

فتى الأردغال

حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة: رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

التقييم الدولي: ٩-٠٠٩-٢٢-٩٩٣٣-٩٧٨-ISBN

سنة الطباعة: ٢٠١٣

يطلب الكتاب على العنوان التالي:

سوريا-دمشق-جرمانا

هاتف: ٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠

هاتف: ٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠

تلفاكس: ٠٠٩٦٣١١٥٦٢٢٨٦٠

صندوق بريد: ٢٥٩جرمانا

www.darrislan.com



هذه قصة ممتعة عن الطُّفْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي تَرَبَّى فِي الْغَابَةِ
وَ عَاشَ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ، فَسَمِيَ (فَتَى الْأَدْغَالِ).



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، وَجَدَ الْفَهْدُ الْأَسْوَدُ (بَاغِيرًا) زورِقًا
يَطْفُو عَلَى سَطْحِ النَّهْرِ وَ فِيهِ سَلَّةٌ يَرْقُدُ بِدَاخِلِهَا طِفْلٌ صَغِيرٌ.



وافقت الذئبة الأم التي كانت قد أنجبت لتوها أطفالها الثلاثة أن
تتبنى الطفل الذي وجدته (باغيرا)، وسمّاه الجميع (ماوكلي).



علم النمر الشرير (شريحان) بخبر تبني الطفل الصغير،
فبدأ برسم خطة لافتراسه.



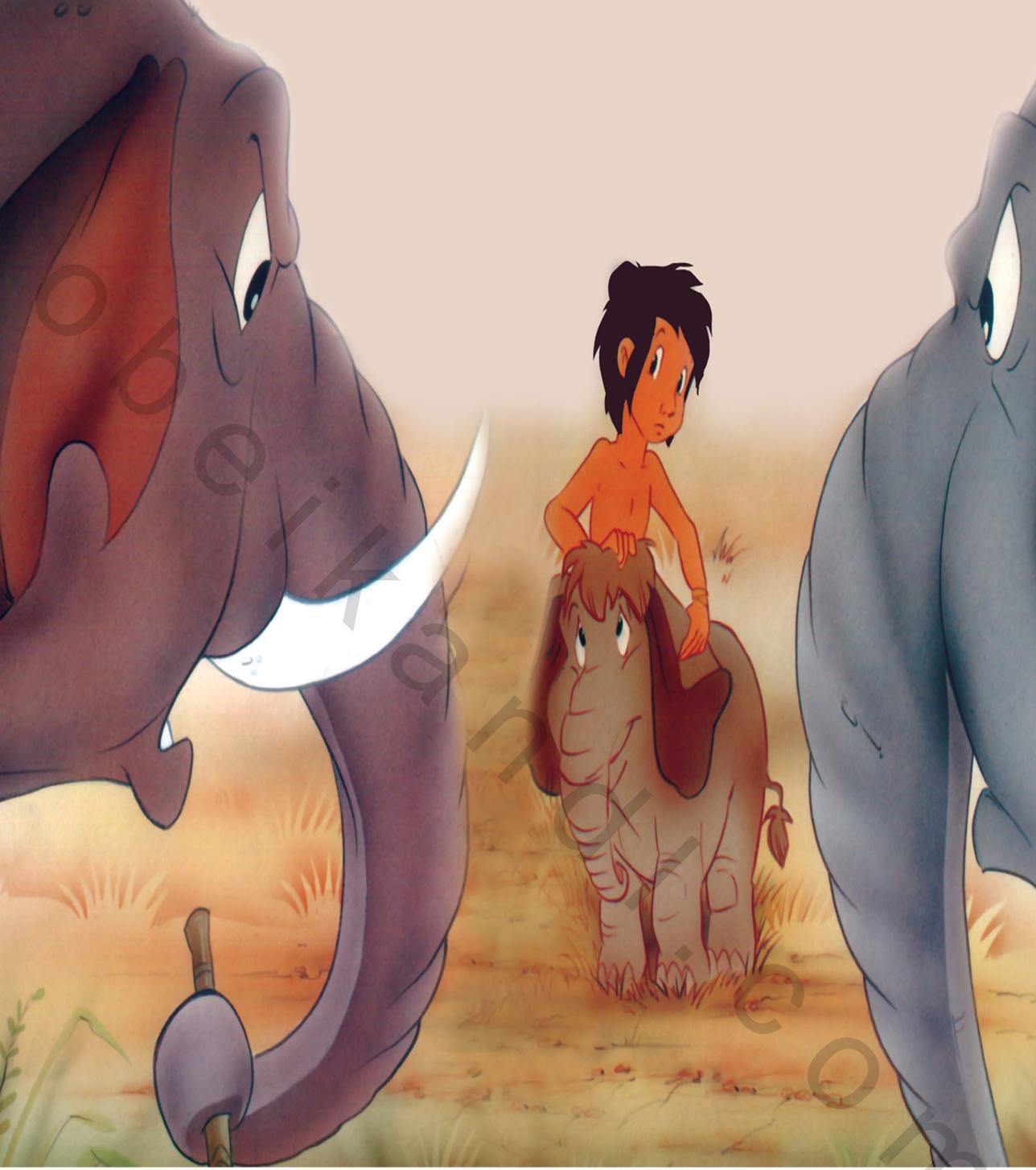
شرح (باغيراً) للفتى (ماوكلي) الخطر الذي يشكّله (شريحان)
وَ اقترح عليه أن يغادر الغابة وَ يذهب إلى قرية البشر.
لكن (ماوكلي) الشجاع لم يقبل بذلك.



وَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، كَانَ (مَاوَكَلِي) وَ (بَاغِيرَا) نَائِمِينَ فِي الْغَابَةِ عِنْدَمَا
حَاوَلَ الثَّعْبَانُ (كَأ) مَهَاجِمَةً (مَاوَكَلِي). لَكِنَّ (بَاغِيرَا) الْحَذَرَ دَائِمًا
اسْتَيْقِظَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ وَ أَبْعَدَهُ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ مِنْ قَوَائِمِهِ.



ثُمَّ تَنَزَّهَ الصَّدِيقَانِ (مَأُوكَلِي) وَ (بَاغِيرَا) طِيلَةَ الْيَوْمِ ،
حَتَّى وَقَعَا مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ .



وَ فِجَاءَةً! سَمِعَ (مَآوَكَلِي) ضِجَّةً نَاجِمَةً عَن قَطِيعٍ مِّنَ الْفِيلَةِ،
فَرَكَضَ نَحْوَهُمْ وَ بَدَأَ يَلْعَبُ مَعَ الْفِيلِ الصَّغِيرِ. إِلَّا أَنَّ هَذَا
لَمْ يَنْلُ اسْتِحْسَانَ الْأَبْوِينِ، فَفَرَّرَ (مَآوَكَلِي) الْمَغَادِرَةَ.



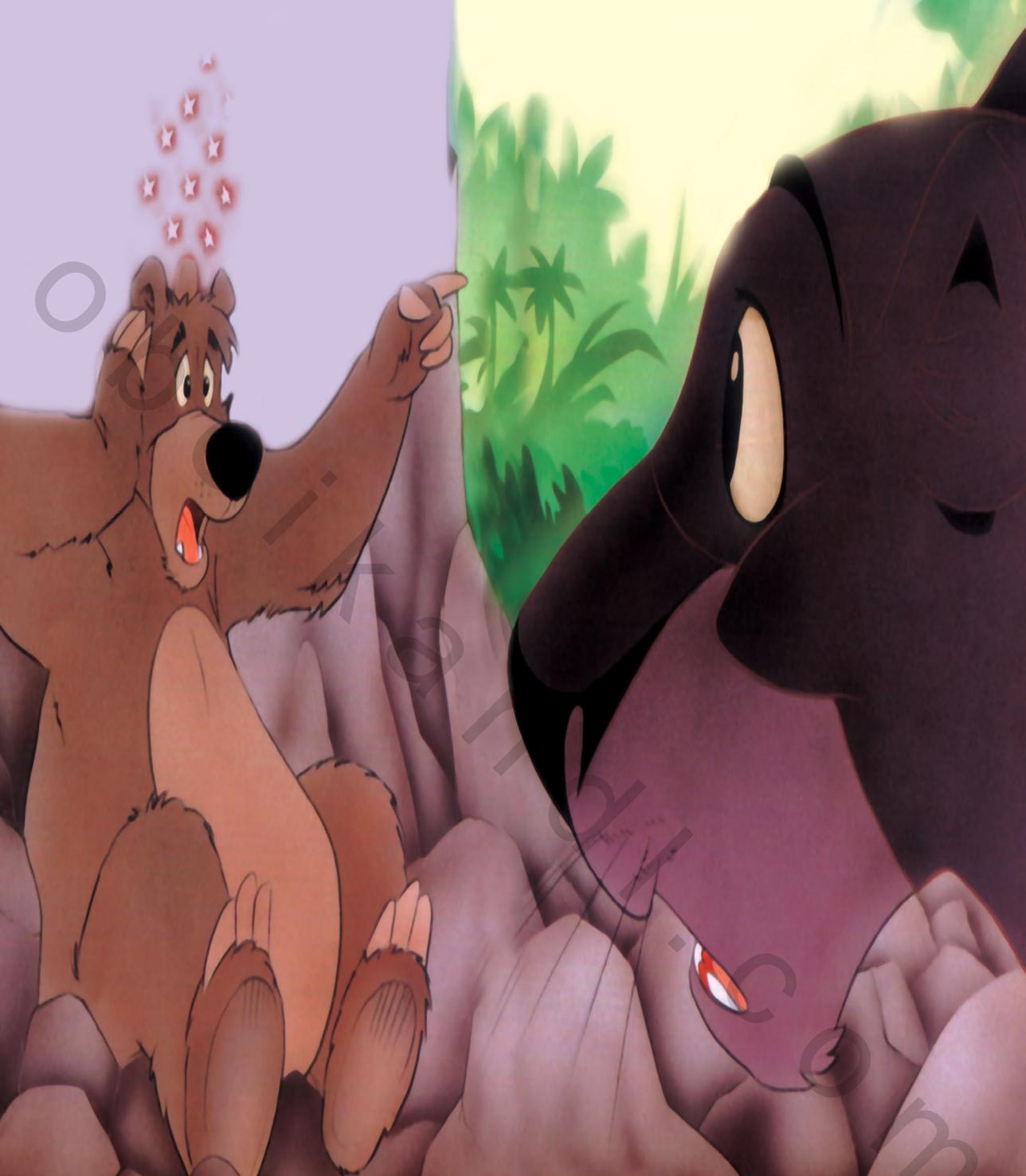
لِحَقِّ (بَاغِيرًا) بِهِ وَوَبَّخَهُ لِأَنَّهُ تَرَكَهُ. عِنْدَئِذٍ تَحَرَّكَ
الدَّبُّ الكَسُولُ (بَالُو)، وَ أَحْذَ يَرْقِصُ وَ يَغْنِي مَعَ (مَآوَكَلِي).



عندمَا رَأَى (بَاغِيرَا) ذَلِكَ قَرَّرَ أَنْ يَتَجَاهَلَ (مَآوَكَلِي)، فَذَهَبَ
وَ تَرَكَهُ يَلْهُو كَالْمَجْنُونِ مَعَ صَدِيقِهِ الْجَدِيدِ (بَاأُو).



مَا إِنْ غَادَرَ (بَاغِيرًا) حَتَّى تَتَاهَى لِسَمْعِهِ صِرَاحُ
الدَّبِّ (بَالُو)، فَرَجَعَ فَوْرًا لِنَجْدَتِهِ.



أخبره (بالو) الذي كان رأسه متورماً أنّ القروءَ
اختطفَتْ (ماوكلي) و أخذتهُ إلى المعبد القديم.



وَ فِي الْمَعْبَدِ عَرَضَ سَيِّدُ الْقُرُودِ (الْمَلِكُ قَرْدُون) عَلَى (مَآوَكِلِي)
أَنْ يَقْدِمَ لَهُ حَمَائِتَهُ مَقَابِلَ أَنْ يَعْلَمَهُ كَيْفِيَّةَ إِشْعَالِ النَّارِ.



استشاطَ الملكُ غضباً لأنَّ (مَاوِكلي) لا يعرفُ إشعالَ النَّارِ.
وَ فِي الوَقْتِ المُناسِبِ اقْتَحَمَ (بَآلُو) وَ (بَاغِيرَا) المَعْبَدَ، وَ أَنْقَذَا (مَاوِكلي).
لَكِنَّ هَزَّةً أَرْضِيَّةً غَيْرَ مَتَوَقَّعَةٍ ضَرَبَتِ المَعْبَدَ، فَبَدَأَتْ حِجَارَتُهُ بِالانْهِيَارِ.



تمكَّن الأصدقاء الثلاثة من الهرب، وَ عندما عادُوا كانَ (ماوكلي) منهُكَ القوَى فَعَطَّ فِي نومٍ عميقٍ. فِي ذلكَ الوقتِ أخذَ (باغيرا) يقنَعُ (بالُو) بأنَّ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ لا يَمكُنُهُ البقاءُ فِي الغابةِ. فَنَقَلَا لَهُ الخبرَ عندما استيقظَ، فغضبَ وَ هربَ مِنْهُمَا.



التقى (ماوكلي) أثناء هروبه بالتعبان الخبيث (كا) الذي
لم يكن يظن له الخير. حاول (كا) خداع (ماوكلي)
و تظاهر بأنه صديق له و يود مساعدته.



سَأَلَ النَّمْرُ الثُّعْبَانَ عَنْ (مَأْوَكِلِي)،
فَأَنْكَرَ (كَأ) مَعْرِفَتَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ.
اسْتَغَا، الْفَتَى، هَذَا الْهَقْتَهُ هَبْ.

صَدَّقَ (مَأْوَكِلِي) الطَّيِّبُ الثُّعْبَانَ،
فَاحْتَجَزَهُ (كَأ) بِقُوَّةٍ مَكْرَهُ.
هَ فَحَاةً! ظَلَمَ (شَدَّ بَخَانِ).



لم يستمرَّ هروبُ (ماوكلي) وقتاً طويلاً حتَّى أدركه (شَريخان) بسرعةٍ. لكنَّ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ بدأ شجاعاً و استعدَّ لمواجهةِ النَّمِرِ.



أَمْسَكَ (مَآوَكَلِي) الدَّكِّيُّ بَغْصَنِ كَانَتْ الصَّاعِقَةُ
قَدْ أَشْعَلَتْهُ، فَفَرَّ (شَرِيخَانَ) خَوْفًا مِنَ النَّارِ.



وصلَ أصدقاؤُنَا بعدَ كلِّ هذهِ المغامراتِ سالمينَ إلى قريةِ
البشرِ حيثُ رأى (مَاوِكلِي) شبيهاً لَهُ للمرةِ الأولى.



أُعجِبَ (مَأوَكَلِي) بِجَمَالِ فَتَاةٍ صَغِيرَةٍ فَتَبِعَهَا دُونَ تَرَدُّدٍ.
وَ هَكَذَا عَادَ (بَأَلُو) وَ (بَاغِيرَا) سَعِيدَيْنِ إِلَى الْغَابَةِ.



